الثنائية التكنولوجية الاجتماعية للتخلف:

الثنائية التكنولوجية الاجتماعية للتخلف هي مفهوم يشير إلى العلاقة التبادلية بين العجز التكنولوجي والخصائص الاجتماعية والنفسية المتخلفة، حيث يؤدي نقص التكنولوجيا إلى استمرار أنماط سلوكية سلبية كالإخضاع وانعدام الثقة، مما يعزز بدوره عدم القدرة على التطور التكنولوجي، لتتشكل بذلك حلقة مفرغة تسهم في استمرار التخلف.

مظاهر هذه الثنائية:

- **العجز التكنولوجي :**

يتمثل في نقص الأدوات والوسائل التكنولوجية في المجتمع، مثل السيارات والهواتف والحواسيب، مما يعيق التقدم والتطور.

البنية الاجتماعية والنفسية المتخلفة :

تشمل علاقات التسلط والخضوع، حيث يعيش الإنسان المقهور في حالة من انعدام الثقة وفقدان القدرة على الفعل، في حين يسعى المتسلط للحفاظ على مكانته ومنع المساواة.

حلقة التخلف :

تتكون هذه الحلقة من التفاعل بين العجز التكنولوجي والمشاكل الاجتماعية والنفسية. فالنقص في التكنولوجيا لا يعيق التنمية فحسب، بل يغذي أيضًا ثقافة الإخضاع وفقدان الثقة بالنفس، مما يجعل من الصعب على المجتمع الخروج من هذه الحالة.

نظرية الحلقة المفرغة :

يصف مركز التنمية العربي هذه الظاهرة بأن المجتمعات المتخلفة تعيد إنتاج التخلف باستمرار، بحيث لا تنجح الخطوات التنموية في إحداث تقدم حقيقي، وتعود لتدور في دائرة مفرغة.

الخلاصة:

تُعد الثنائية التكنولوجية الاجتماعية للتخلف مفهومًا هامًا لفهم التخلف كظاهرة مركبة، لا يقتصر على الجوانب الاقتصادية بل يشمل الأبعاد الاجتماعية والنفسية والسلوكية، حيث ترتبط هذه الأبعاد ببعضها البعض لتشكل نسيجًا يعيق التقدم ويحافظ على حالة التخلف.